**دكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 17،   
رد بولس على التقارير الشفوية،   
رسالة كورنثوس الأولى 6: 7-20**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 17، رد بولس على التقارير الشفوية، 1 كورنثوس 6: 7-20. لقد   
  
عدنا الآن لإنهاء الفصل 6. لقد نظرنا إلى عدد من العناصر في هذا الفصل.

ربما ينبغي لنا أن نعيد التفكير قليلاً في ما نحن عليه الآن. ولكن في الإصحاح السادس، الآيات 1 إلى 6، حيث نظرنا في المرة السابقة، نجد مشكلة الدعاوى القضائية بين المؤمنين. وهناك عبارة يجب أن تراها.

في الآية 3، يقول بولس، "أما تعلمون؟" ثم يعود وينتقدهم. ويظهر هذا مرارًا وتكرارًا في الإصحاح 6. في الآية 9، "أما تعلمون؟" ثم في الآية 15، "أما تعلمون؟" ثم في الآية 19، "أما تعلمون؟" لذا، في جميع أنحاء هذا الإصحاح، يضع بولس أهل كورنثوس في خط التعليم الذي يجب أن يعرفوه، والذي ربما كان بولس قد أبلغهم به في وقت آخر. نحن نعلم بالفعل أن لدينا رسالة مفقودة كتبها إليهم حول علاقاتهم بالمؤمنين والخطيئة الجنسية وأولئك الذين لم يتبعوا الله.

وهكذا، طوال هذا الإصحاح، يظل يعود إلى هذا الموضوع: ألا تعلمون، ألا تعلمون، ألا تعلمون. ثم في الآية 7، حيث سنبدأ اليوم، فإن حقيقة وجود دعاوى قضائية بينكم تعني أنكم قد هُزمتم تمامًا بالفعل. فلماذا لا تظلمون بالأحرى؟ لذا، يعود ويرى في مناسبة هذه المشاكل مع المحاكم هزيمة أخلاقية لهم.

إنهم يجب أن يكونوا فوق ذلك، ولكنهم بدلاً من ذلك متشابكون في عالمهم الخاص، ومع المشاكل التي يواجهونها، فإنهم يحاولون حلها من خلال هياكل العالم بدلاً من هياكل فهمهم المسيحي. ثم في الجزء الأخير من الإصحاح، في الواقع من الآيات 9 إلى 11، يستمر في توبيخهم بشأن الخطايا الجنسية. ثم في الآية 12، يواصل موضوع الفجور الجنسي الذي يتوافق تقريبًا مع الإصحاح 5: 1. لدي الحق في فعل أي شيء، وسنعود إلى ما تعنيه هذه العبارة بالضبط لاحقًا.

في الصفحة 79 من المفكرة رقم تسعة، يرجى ملاحظة أسفل الصفحة رقم اثنين. في الصفحة الأولى، كنا ننظر إلى مسألة مشكلة الدعاوى القضائية. في الصفحة الثانية، يشير بول إلى أن الدعاوى القضائية ليست سوى أعراض لمشاكل أعمق، بل وحتى عيب أخلاقي.

إن المجتمع الذي يؤمن بالانسجام يجب أن يجعل الدعاوى القضائية للتعامل مع العداوة الشخصية غير موجودة. لقد اعترف أهل كورنثوس، من خلال مشاركتهم، بمشكلتهم. إن الحاجة إلى التقاضي الرسمي بين المؤمنين في هذا الصدد هو اعتراف بالسلوك الأخلاقي.

ولكن إذا أخذنا السياق السابق للدعوى القضائية بعين الاعتبار، سواء ذهبنا مع البعض وقلنا إنها تتناول ما كان يحدث بين رجل وزوجة أبيه في الإصحاح الخامس أو كانت قضية عامة تتعلق بالدعاوى القضائية، وخاصة القضايا المدنية المتعلقة بالصراع بين أهل كورنثوس، فهذا أمر غير ذي صلة. أياً كان الاتجاه الذي سلكته، فإن هذه القضية تشكل هزيمة، وعيباً، وفشلاً أخلاقياً. وهذا الفشل الأخلاقي يتمثل في عدم القدرة على العمل وفقاً للقيم الكتابية.

تذكروا أن هذه الوصية صدرت في ثقافة تجعل هياكلها من الصعب العيش وفقًا للكتاب المقدس. وتتعارض هذه الهياكل مع الطريقة التي ينبغي للمسيحيين أن يحلوا بها مشاكلهم وقضاياهم فيما بينهم. وفيما يلي بعض الاستنتاجات الأولية في هذه المرحلة. قد يكون هذا تكرارًا قليلاً من المرة السابقة، ولكننا هنا في أسفل الصفحة.

إن المقارنات بين المحاكم الرومانية والأمريكية، على سبيل المثال، المحاكم الأمريكية، تستند إلى القياس أكثر من التشابه. فهما ليسا متماثلين. فلا يمكنك أن تأخذ كورنثوس 6 من دون أن تطبقها على القضايا في نظام المحاكم في الولايات المتحدة، وربما ينطبق هذا على المحاكم في بلدك أيضًا.

وعلاوة على ذلك، ربما كانت القضايا الواردة في رسالة كورنثوس الأولى تتعلق بالقانون المدني وليس الجنائي. لذا، أياً كان القياس الموجود، فإن هذا هو الحلبة، أي النزاعات البشرية، وليس النشاط الإجرامي. وعلاوة على ذلك، كانت المحاكم الرومانية تعمل وفقاً لخطوط المكانة.

إن المحاكم الأميركية مصممة لتكون عادلة ولا ترتبط بمكانة أخرى غير حقيقة مفادها أن المال يشتري دفاعاً أفضل، بطبيعة الحال، أو يشتري مقاضاة أفضل. فضلاً عن ذلك فإن المحاكم الأميركية، بحكم مجتمعنا، ضرورية في نواح كثيرة. على سبيل المثال، يتطلب تحديد حدود الملكية المتنازع عليها عملية قانونية.

إن القوة هنا هي الإنصاف، وحضانة الأطفال، والنزاهة، والأداء مقابل الأجر؛ أي أن شخصاً ما يقوم بعمل ما نيابة عنك ولكنه لا ينهي العمل. وفي مجال السلع والخدمات والعديد من المشاريع التجارية، تتعامل شركات التأمين، كما ذكرنا، مع القضايا التي تخصك دون إذنك. ورغم أن العدالة قد تتأثر بالمال مقابل المهارة في المحاكم الأميركية، وكثيراً ما يتم الاعتداء على الشخصية كجزء من العملية، إلا أن هذا لا يزال ليس سياقاً للتقاضي المزعج.

لذا، لدينا سياق في المحكمة الرومانية، ولدينا قضايا في ثقافتنا الخاصة، ولا يمكننا استخدام رومية 6، عفواً، 1 كورنثوس 6 كنص إثباتي على أنه لا ينبغي لنا أبدًا استخدام التحكيم داخل الثقافة الأمريكية. نحتاج إلى توخي الحذر حتى لا نسيء تطبيق هذا النص بطريقة عشوائية. لا يزال يتعين علينا أن نعطي تحذير بولس بأننا أفضل أن نخطئ من أن نحرج الجمعية الاعتبار الواجب.

وكما يشير جارلاند، فإن الوثنيين أنفسهم يقدرون حقيقة أن الرجل الحكيم يتجاهل أحيانًا الإصابة. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي لنا أن نفترض أن هذا نص توجيهي في ضوء الثقافات المختلفة وأنظمة المحاكم. ماذا أعني بذلك؟ عندما نقرأ الكتاب المقدس، فإنه إما يصف لنا شيئًا أو يصف لنا شيئًا.

هناك الكثير من النصوص الوصفية في الكتاب المقدس التي تتعلق بقضايا تحدث في وقت ومكان معينين، ولكن لا ينبغي أن يُنظر إلى سرد هذه النصوص على أنه يصف نفس أنواع التصرفات في وقتنا ومكاننا. يتعين علينا أن نقرر ما إذا كان أي نص كتابي معين وصفيًا. هل يصف ما حدث، أم أنه يحدد ما يجب علينا فعله الآن؟ إن رسالة كورنثوس الأولى 6 هي مقطع وصفي.

لا شك أن هناك عناصر توجيهية، وهي أن هذا الأمر من الأفضل أن يُظْلَم بدلاً من أن يتسبب في ضرر للمجتمع. لقد مر الجميع بهذه التجربة في وقت أو آخر، لكن هذا لا يعني أنه ينبغي استخدام هذا النص للتلاعب بالأفراد وإجبارهم على استخدام عملية محكمة لحل بعض القضايا الثقافية، أو بعض القضايا القانونية داخل الثقافة الأمريكية، لمجرد أننا نجدها في 1 كورنثوس 6. الأمر ليس نفسه. لذا كن حذرًا في كيفية استخدام هذا النص.

لا تستخدمها كهراوة أو قضيب حديدي، بل استخدمها كمسألة تشبيه وأننا بحاجة إلى توخي الحذر في جوانب معينة إذا ما واجهنا النظام القانوني بالفعل. ثالثًا، يشير بولس إلى موقف المسيحي في المسيح كسبب للسلوك الأفضل في الآيات 6، 9 إلى 11. يقول في الآية 9، ها هي هذه العبارة مرة أخرى: أما تعلمون أن الظالمين لن يرثوا ملكوت الله؟ لا تضلوا. لا الزناة، ولا عبدة الأوثان، ولا الزناة، ولا مضاجعو الذكور، ولا السارقون، ولا الجشعون، ولا السكارى، ولا الشتامون، ولا الخاطفون يرثون ملكوت الله.

بعبارة أخرى، لا يمكنهم التصرف بهذه الطريقة ويتوقعون من الله أن يبررهم. وهذا ما كان عليه بعضكم. الآن، هذه عبارة بالغة الأهمية.

هذا ما كان عليه بعضكم، ولكن الآن اغتسلتم وتقدستم وتبررتم باسم الرب يسوع المسيح وبروح الله. وبالتالي، كان بولس يتوقع منهم أسلوب حياة أفضل وقرارات أفضل مما كانوا يصورونه في علاقاتهم مع بعضهم البعض. دعونا نلقي نظرة على بعض التفاصيل هنا في الآيات 9 إلى 11.

يقدم بول ما يسمى بقائمة الرذائل. لقد ذكرت لك هذا من قبل، وسنعود إليه للتعليق عليه فقط. هناك الكثير مما نسميه قوائم الفضائل والرذائل.

كانت هذه الأمور صحيحة خارج الكتاب المقدس. فقد كان لدى أفلاطون وغيره من الكتاب اليونانيين قوائم بالفضائل والرذائل. وكانت هذه القوائم موجودة في زمن الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس لديه قائمة خاصة به من الفضائل والرذائل. هذه هي الطريقة التي يجب أن تعيش بها، وليس الطريقة التي يجب أن تعيش بها. ربما تكون قائمة الفضائل والرذائل الأكثر شهرة هي ثمرة الروح، وهي قائمة فضائل للمجتمع ليعيش بطريقة معينة.

أعمال الجسد في غلاطية 5 المقطع الشهير، أعمال الجسد هي قائمة رذائل. المؤمنون لا يعيشون بهذه الطريقة. لذا فإن الفضيلة رذيلة.

والآن لدينا قائمة بالرذائل. إنه يقول لهم إن هذا النوع من أسلوب الحياة، الذي كان بالتأكيد شيئًا استوعبه أهل كورنثوس، غير مقبول. أن تكون غير بار، غير بار يعني انتهاك إرادة الله المعلنة.

هل يجب أن نفعل الصواب أم لا؟ الفاسقون جنسياً، وعبدة الأصنام ، والزناة، والمخادعون ، والشذوذ الجنسي، ويستخدمون كلمتين لهذا الغرض سنلاحظهما هنا بعد قليل. وأعتقد أنه ربما يتعين علينا التعليق على هذا.

لن أستطرد في الحديث عن هذا الموضوع. يمكننا أن نخوض في هذا الموضوع بشكل موسع، ولكنني لن أفعل ذلك. سأشير فقط إلى بعض الأمور وأرشدك إلى مكان يمكنك الحصول فيه على المساعدة إذا كنت بحاجة إلى دراسة هذا الموضوع.

في هذه المرحلة، ظهرت مصطلحان مثيران للجدال في المناقشات الحالية حول المثلية الجنسية. لم يكن هناك أي جدل حولهما في القرن الأول. كان الناس يعرفون ما يعنيانه.

لاحظ كيف تفسر النسخ الإنجليزية هذه المصطلحات. تجمعها النسخة الإنجليزية القياسية كوحدة واحدة بينما تقدمها النسخة الدولية الجديدة، وتقدمها، وتمثل وجود مصطلحين مما يجعل النسخة الإنجليزية القياسية أكثر ديناميكية في تلك المناسبة المحددة من النسخة الدولية الجديدة. تقرأ نسخة الملك جيمس، لا مخنث ولا مسيئون لأنفسهم مع البشر.

إن الأنوثة قد تأخذ المثلية الجنسية إلى الخصائص الأنثوية، في حين أن المعتدين على أنفسهم بالجنس البشري قد يأخذون الخصائص الذكورية. ولا ينطبق هذا على الرجال الذين يمارسون المثلية الجنسية. فهو يضع هذين المصطلحين في تلك العبارة.

النسخة الأصلية للترجمة الدولية الجديدة (NIV)، لا تتحدث عن البغايا الذكور، ولا عن المجرمين المثليين. يبدو الأمر وكأن أحدهما تقدمي، والآخر أكثر شيوعًا بالنسبة لهم. الشيء المثير للاهتمام هو أن النسخة الدولية الجديدة لعام 2011 ترجمتها بشكل مختلف.

لقد صادفنا هذا الأمر مرات عديدة، وأعتقد أنكم بدأتم تعتادون عليه، لدرجة أنه أصبح من الضروري عند استخدامكم للكتب المقدسة الإنجليزية أن تقارنوا باستمرار بين بعض هذه الإصدارات الرئيسية. حتى نسخة 2011 غيرت الأمر، وربما بطريقة أفضل، لكنها في الواقع تمثل ما قاله الأصل. لم يعطه الأصل شيئين، لا البغايا الذكور، ولا المجرمين المثليين.

في حين أن نسخة 2011 تقول، الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال. مثل ESV، فقد خفضت الأمر إلى مستوى واحد. يقدم هورسلي، الذي يعلق على هذا المقطع في كورنثوس، موقفًا مزدوجًا آخر، لا يوجد رجال يمارسون العادة السرية ولا عاهرات من الذكور.

النقطة هي أننا لدينا مصطلحان. كلاهما يتحدث عن مجال المثلية الجنسية لدى الذكور، ونحن نستخدم هذه الكلمة عادة. أما المثليات، فنستخدمها مع النساء، المثلية الجنسية.

ولكن عندما تقول المثلية الجنسية فقط، فإننا نتحدث عادةً عن الذكور. ولذا نرى استخدام هذه المصطلحات هنا. ويلاحظ وينر أن مقارنة هذين المصطلحين في ضوء الاستخدام الروماني ويلاحظ، وبالمناسبة، يمكنك شطب تلك الكلمة اليونانية لأنها الكلمة الخاطئة، والكلمة الموجودة هناك هي كلمة الزنا، ولكن يجب أن تكون malakoi ، وهي أول المصطلحين اللذين نتحدث عنهما، تأتي، وهناك الترجمة الحرفية لها كما ترون، يأتي هذا المصطلح من اللاتينية، malicus ، وقد يمثل فعلًا مثليًا لم يكن، يرجى التأكيد على ذلك، غير مسموح به بموجب القانون الروماني، أي اختراق المواطنين الرومان الذكور.

في هذه الحالة، يحظر بولس مستويين من المثلية الجنسية ويهدم ما يسمح به القانون الروماني؛ أي أن اختراق الذكور غير الرومان كان مسموحًا به في عادات النخبة. كانت المثلية الجنسية متفشية في القرن الأول، أكثر بكثير مما هي عليه حتى في الثقافة الأمريكية اليوم. وعلى مدى العقد الماضي، اكتسب مجتمع المثليين الكثير من الأهمية السياسية وبعض حقوق الإنسان، وهو ما قد لا يكون خطأً.

إنهم ما زالوا بشرًا وما زالوا يعيشون في ثقافة أمريكية لا تحكم على الناس وفقًا لهذه المبادئ، لكن الأمر يختلف عندما تنقله إلى ثقافة الكنيسة. إنه ليس شيئًا مسموحًا به. هذا هو التعليم الكتابي المتسق من سفر اللاويين 19 إلى رسالة رومية وهنا في رسالة كورنثوس الأولى.

يوضح وينتر كيف تطور المصطلح الأول ليمثل المثلية الجنسية السلبية في الصفحات 1 و16 و17 من كتابه بعد مغادرة بولس لكورنثوس وكيف تطور المصطلح الثاني الذي تم صياغته من الترجمة السبعينية لسفر اللاويين 18 ليمثل المثلية الجنسية النشطة. وكما ترى، فإن هذه المصطلحات تشكل مشروعًا رئيسيًا للتحقق من صحة هذه المصطلحات، وأي شخص يدرس بجدية قضايا المثلية الجنسية آنذاك والآن سوف يضطر إلى التعامل مع هذه المصطلحات. إذا كان هذا شيئًا تحتاج إلى القيام به أو ترغب في القيام به، فإنني أقترح في الصفحة 81 أن يكون العلاج الأكثر تفصيلاً لقضايا المثلية الجنسية في مكان واحد هذه الأيام مع روبرت أيه جيه جانون.

لقد كتب كتابًا بعنوان "الكتاب المقدس والممارسة المثلية الجنسية"، والذي نشرته دار أبينغتون للنشر. ولديه موقع إلكتروني نشط للغاية، وإذا كنت بحاجة إلى الدراسة أو تحتاج إلى مساعدة لأي سبب من الأسباب في هذه المناقشة المحددة، فهذا هو المكان الأول الذي يجب أن تتوجه إليه. للحصول على علاج يعكس كيف يضع بعض علماء الكتاب المقدس هذا الأمر كخيار، فهناك كتب أخرى.

إن كونتريمان وروبن سكروجز من الأشخاص الذين يتعاملون مع المثلية الجنسية بإيجابية أكبر. كما نشر زوندرفان مؤخرًا كتابًا عن الآراء. ومن المثير للاهتمام أنهما لم يفعلا ذلك، على سبيل المثال، قبل عشر سنوات لأنني اقترحت على أحد أصدقائي المحررين أن أقوم بتأليف كتاب عن الآراء حول هذه المسألة، ولكنهما لم يكونا مستعدين لذلك في ذلك الوقت.

ولكن هنا مؤخرًا، تم نشر كتاب عن وجهات النظر حول المثلية الجنسية، وأعتقد أن روبن سكروجز، ليس لدي نسخة لأشاركها معك هنا، أعتقد أنه هو من كتب وجهة النظر المؤيدة. لذا فهذه قضية رئيسية مطروحة على الطاولة، ولكن بالنسبة لنا في الوقت الحالي، يقول بولس أن بعضكم كانوا كذلك. لذا، فهي ليست موافقة؛ إنها اعتراف بما كان موجودًا في كورنثوس الرومانية، ويقول بولس أنك كنت على هذا النحو في الماضي، ولكن هل لا تعلم أنه لا ينبغي لك أن تكون كذلك، وأنك خرجت بالفعل من هذا في تحولك؟

لذا، فلا بد أن هناك أفراداً على كافة المستويات أصبحوا مسيحيين في المجتمع الروماني. دعوني أدلي بتعليق هنا. هناك قضيتان جنسيتان رئيسيتان اليوم موضع نقاش حاد في الولايات المتحدة وربما في أماكن أخرى من العالم.

إن الأمر الأول يتعلق بكل جوانب ومستويات المثلية الجنسية. وهذا الموضوع بالذات يتم التعامل معه بشكل شامل في الكتاب المقدس ويتم التعامل معه باستمرار على أنه غير مقبول في النظرة العالمية اليهودية المسيحية، وفي النظرة العالمية التوراتية، لدرجة أنه لا يحتاج إلى التعليق عليه، ولكنه أمر مثير للجدال إلى حد كبير. إن التعليم في الكتاب المقدس الذي يعتبر المثلية الجنسية أسلوب حياة مقبول هو تعليم مباشر.

لا شك في ذلك. قد يحاول البعض تحريف الأمر، لكن هذا كل ما في الأمر. إنه مجرد تهويل تأويلي.

ولكن هناك قضية ثانية، وهي أكثر صعوبة من نواح عديدة. إنها قضية التحول الجنسي. وقد أصبحت هذه القضية على الأرجح القضية الأكثر تحديًا في المناقشة الحالية، ويكافح المسيحيون مع قضية التحول الجنسي.

لا يوجد نص في الكتاب المقدس مثل النص الموجود عن المثلية الجنسية لمساعدتنا هنا. الكتاب المقدس لا يفكر أبدًا في هذه المسألة. لقد فكر في المتحولين جنسياً في نقطة ما في العهد القديم عندما قال أنه لا ينبغي للرجل أن يرتدي ما يخص، عفواً، على العكس من ذلك، لا ينبغي للمرأة أن ترتدي ما يخص الرجل في سفر التثنية.

إن هذا النص ضد التحول الجنسي. ولكن لم يتم تناول قضية التحول الجنسي لأن الكنيسة أو البيئة اليهودية لم تسلط الضوء عليها بالقدر الكافي لتظهر في الكتاب المقدس. ليس لأن هذه القضية ربما لم تكن موجودة في بعض الأماكن، ولكن بالتأكيد ليس كما هي الحال اليوم مع أنواع الطب والجراحات المتقدمة وما إلى ذلك.

لذا، عليك أن تطور من فهمك للأمور بشكل استدلالي، وأعتقد أن هناك الكثير من التصورات حول نمط الله والتصورات الإبداعية للإجابة على قضية التحول الجنسي. لقد حررت كتابًا مع زوندرفان قبل بضع سنوات بعنوان "الانتقال من الكتاب المقدس إلى اللاهوت". والسبب وراء هذا العنوان هو أنني جمعت مؤلفين لديهم وجهات نظر مختلفة أو على الأقل مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول ما يجب عليك فعله عندما لا يمنحك الكتاب المقدس نصًا إثباتيًا لشيء ما. ماذا تفعل عندما لا يوجد تعليم مباشر في الكتاب المقدس؟ حسنًا، عليك استخدام الكتاب المقدس ونظرتك للعالم الكتابية لتجميع تعليم متماسك وقوي حول الموضوع بطريقة متماسكة.

هذا ما يجب أن يحدث مع المتحولين جنسياً. فان هوسر، الذي كتب أحد الفصول في ذلك المجلد من زوندرفان، هو أحد كتب وجهات النظر كما نسميها في سلسلة Counterpoint، أربع وجهات نظر للانتقال من الكتاب المقدس إلى اللاهوت. تناول فان هوسر هذا في فصله، لذا إذا كان هذا هو المكان الذي يمكنني إرسالك إليه للنظر في المناقشة حول المتحولين جنسياً إذا كنت بحاجة إلى مساعدة هناك.

أود أن أقول شيئًا آخر هنا. لا أريد أن أبالغ في هذا. أنت تعلم أنني أطارد أرنبًا هنا وهناك، كما نسميه، ولكن أود أن أقول إنه عندما تتعامل مع أسئلة الادعاءات بأنني ولدت بهذه الطريقة، أو ولدت مثليًا أو ولدت رجلاً جسديًا، لكنني أعتقد حقًا أنني امرأة أو العكس.

أعتقد أن المسيحيين بحاجة إلى التراجع قليلاً وإدراك أن الحدث المذكور في سفر التكوين 3، والذي يُدعى السقوط، عندما أخطأ آدم وحواء، في رواية توراتية، وفي رؤية توراتية للعالم، غيّر السقوط كل شيء. فقد ورد في سفر التكوين أنه فجأة، بدلاً من أن يكون لديك حديقة جميلة، ستنمو الأعشاب والحشائش. وستعاني المرأة من مشاكل مروعة في الولادة.

هذا مجرد جزء صغير من حقيقة أن السقوط أفسد العالم. لذا، بصراحة، ليس من غير المعقول أن يقول شخص ما، كما تعلمون، منذ أيامي الأولى، كنت أمتلك هذه الميول لأنه، بصراحة، ليس لديك حمض نووي مثالي. حمضك النووي أفسده عالم خاطئ.

وبهذا المعنى، فإن هذا المسار مثير للاهتمام، وهو مسار غير مستخدم، من وجهة نظري في المناقشات. ونحن بحاجة إلى التحدث أكثر عن كيفية وجود قضايا الانحراف عن النظرة العالمية المعيارية للكتاب المقدس في العالم بشكل متكرر، وبشكل شائع، على ما يبدو. ويزعم بعض الناس أن هذا هو حالهم.

إننا بحاجة إلى أن نأخذ هذا بعين الاعتبار أثناء المناقشات. وأود أن أقترح عليكم أن تفكروا في كيفية القيام بذلك. والقائمة تطول.

اللصوص، الجشعون، السكارى، الشتامون، المحتالون. ومع ذلك، فقد اغتسلتم، وقدستم، وبُرِّرتم. لا ينبغي أن يأتي أي ترتيب محدد لهذه الثالوث، المبرر، قبل المقدس.

لكن الحقيقة هي أن هذه طريقة فداء للقول بأن الله أصبح مخلصك وأنك أصبحت أحد أبناء الله بالمعنى الكتابي. بالمناسبة، أود أن أعلق بأن الكتاب المقدس يحب استخدام الثلاثة. هناك الكثير من الأماكن التي يمكننا أن ننظر فيها.

الإيمان والحب والرجاء. اغتسل، تقدّس، تبرر. كان من المعتاد في الأدب، وخاصة في العهد الجديد، استخدام الثلاثة كبيان كامل لشيء ما.

لا أستطيع أن أستطرد في هذا الأمر الآن، ولكنني لاحظته للتو هنا. حسنًا، هذا يقودنا إلى الآيات من 12 إلى 20، والتي بدأت في الانتهاء. أما الجزء الآخر فهو الفصل 5 والآيات من 1 إلى 8، أو الفصل 5 بأكمله. وكانت لدينا مشاكل جنسية، ودعاوى قضائية، وقضايا جنسية. لذا، يتحول الأمر إلى ذلك، ويصبح، كما اقترح تالبرت، وتجدها في منتصف الصفحة 81، تقاطعًا، مشاكل جنسية، الفصل 5، دعاوى قضائية، من 6: 1 إلى 11، ثم العودة إلى المشاكل الجنسية في 6: 12 إلى 20.

لذا، فهو يرى الأمر بمثابة دعامات حول هذا الموضوع، وهذا هو السبب في أنه لا يغير الموضوعات عندما يصل إلى 6.12، لكنه يعيده للتأمل فيما بدأوا الحديث عنه في الفصل 5. آسف، أنا جاف جدًا اليوم لسبب ما، ليس جافًا عادةً في فلوريدا، لكنني بحاجة إلى المزيد من الماء. تتوافق هذه الفقرة الأخيرة في وحدة الفصلين 5 و6 مع بداية الفصل 5. من الواضح أن المحتوى يتعلق بالجنس غير المشروع، ولكن ماذا يعني هذا في السياق؟ هناك العديد من السيناريوهات هنا. هل المشكلة، النقطة الأولى، مجرد مسألة عقلانية إبداعية للفجور الجنسي من جانب بعض رجال كورنثوس؟ عندما يصدرون هذا البيان، لدي الحق في فعل أي شيء.

هذا هو ما يقودنا إلى الوحدة الأخيرة. هل هذا مجرد نوع من التبرير الذي يقولونه بأنني حر كمسيحي إلى الحد الذي يجعلني حراً في القيام بأشياء لا يستطيع حتى الرومان القيام بها؟ هذه طريقة واحدة للنظر إلى الأمر، حيث يزعمون أن كل شيء مشروع بالنسبة لهم، باستخدام كل شيء مشروع كنوع من الحرية المسيحية الخارجة عن السيطرة. أم أن المشكلة، الرصاصة الثانية، مرتبطة مرة أخرى بالتبرير الخاص للنخبة؟ أولئك الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية وممارستهم لحرية تلك المكانة، والتي كانت خط وينتر.

أم أن المشكلة، ثالثاً، هي انعكاس لعلاقة الابن بالمحارم مع زوجة أبيه؟ كل شيء مباح؛ أنا أستطيع أن أفعل هذا؛ أنا مسيحي، وأنا حر. أم أنها فقرة انتقالية تربط بين الفصلين الخامس والسادس بطريقة موضوعية ما والأسئلة المكتوبة في 7:1، والتي تبدأ بالقضايا الجنسية. الفصل السابع هو فصل ضخم حول القضايا الجنسية أيضاً.

ومع ذلك، يبدو أن 7:1 تنفصل عن 5 و6 لأن 5 و6 تتحدثان عن الشائعات، و7:1 تتحدثان عن الأسئلة، ومع ذلك، في نفس الوقت، من المرجح أن الأسئلة قد كتبت من الشائعات التي سمعها بولس في وقت سابق. غالبًا ما يفتقر عمل جارلاند إلى المشاركة الكافية في إعادة بناء وينتر، وهذا هو انتقادي الوحيد لجارلاند. وينتر هو الكاتب الوحيد الذي جلب كورنثوس الرومانية وسياق كورنثوس كمستعمرة رومانية إلى العرض الكامل في تفسير كورنثوس الأولى.

لا يبدو أن العديد من المعلقين لديهم هذا الفهم. بروس وينتر هو عالم كلاسيكي وعالم في الكتاب المقدس، ومع ذلك فإن خلفيته الكلاسيكية تجعله يتعمق في بعض مجالات المعرفة التي يبدو أن بعض كتاب العهد الجديد، بغض النظر عن مدى مهارتهم، لا يمتلكونها. كما يمكن ربط ذلك من حيث جارلاند بتوقيت النشر.

ربما تم تقديم كتاب جارلاند، الذي نُشر في عام 2003، قبل ذلك التاريخ بأكثر من عام؛ ولأنه كُتب في التسعينيات حتى ذلك الوقت، فربما كان في نهاية عام 2002، حيث يتوقع الناشرون ذلك أحيانًا. كان عمل وينتر في ذلك الوقت جديدًا للغاية لدرجة أنه كان من الصعب على جارلاند أن يأخذه في الاعتبار تمامًا، لكنه غائب. قد يقول البعض إن التعاليم الأخلاقية للفقرة من الآيات 6:12 إلى 20 تتجاوز الخصوصية التاريخية، ولكن معرفة السياقات التاريخية الموجودة في ربط تفاصيل النص أمر بالغ الأهمية.

وهنا إحدى المشاكل التي نواجهها عند قراءة الكتاب المقدس وفهم السياق. فنحن نتحدث طوال الوقت، ويتعين علينا أن نقرأ الكتاب المقدس في سياقه.

أسمع الناس يقولون ذلك، ثم يغيرون رأيهم ولا يدركون ما يعنيه ذلك. في هذه الدورة، أحاول أن أجعلك تتأقلم مع السياق، السياق نفسه. ربما سمعت أشياء عن الفصلين الخامس والسادس لم تسمع بها من قبل لأنك لم تسمع قط عن السياق الروماني.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، هناك ميل كبير في المسيحية إلى إضفاء طابع أخلاقي على الكتاب المقدس لأنك تستطيع قراءة هذه الآيات وتطبيقها على الفور تقريبًا على ثقافتك الخاصة، والكلمات على ثقافتك، ولكن ليس بالضرورة على سياق ثقافتك. يتعين علينا أن نكون حذرين للغاية حتى لا نكتفي بإضفاء طابع أخلاقي على النص. فالنص يعني شيئًا ما، وعلينا أن نصل إلى ذلك من أجل الحصول على إجابة مشروعة لما يعنيه في بيئاتنا الحالية.

لذا، فإن ما كان يعنيه هذا في زمن بولس هو القضية، وليس مجرد معنى أخلاقي عام قد يعلقه كثيرون على اليوم. نحن بحاجة إلى بعض الخصوصية التاريخية. أعتقد أن الشتاء بشكل خاص يجلب ذلك إلى العديد من هذه المقاطع.

في 6: 12، بينما ننظر الآن إلى الفقرة، اقتباس بولس ونقده لما يبدو أنه شعار كورنثي. لقد أعطيتك هذه المرة مخططًا. كان ينبغي لي أن أعطيك المزيد من المخططات وحتى أن أجعل الأمر أسهل بالنسبة لي لأنه عندما أكون المتحدث، لا يكون لدي فئة من الناس يجلسون هناك حيث يمكننا قراءة الكتب المقدسة معًا ويمكننا وضع هذه الأشياء وكتابتها على السبورة والتفكير فيها.

لذا، فأنا بحاجة إلى المزيد من الرسوم البيانية لك، ولكن على الأقل لدينا هنا رسم بياني. تقول النسخة الإنجليزية القياسية (ESV) أن كل الأشياء حلال بالنسبة لي. أما النسخة الدولية الجديدة (NIV) فهي النسخة الأصلية.

كل شيء جائز بالنسبة لي منذ أن جئت إلى هنا في عام 2011. لدي الحق في فعل أي شيء. لدي الحق في فعل أي شيء.

هذه طريقة مثيرة للاهتمام للتعبير عن الأمر. هناك شيء آخر في نسخة NIV لعام 2011 أريد أن أشير إليه. إذا لاحظت، فهو يقول إن كل شيء مسموح به بالنسبة لي في نسخة NIV الأصلية.

تقول الآية 2011 إنني أملك الحق في فعل أي شيء. وهذا قريب نسبيًا من أن كل شيء مسموح به. ولكن هناك شيء غير موجود هنا وشيء غير موجود في النص اليوناني ولكن تم إدخاله للمساعدة في توضيح السياق.

استمع إلى هذا. لدي الحق في فعل أي شيء. وهذا بين علامتي اقتباس.

أنت تقول . بعبارة أخرى، يقول لهم بولس ما يقولون. يقول بولس، على سبيل المثال، أنت تقول إن لديك الحق في فعل أي شيء أو لديك الحق في فعل أي شيء.

أنت تقول . لذا فقد أوضحت ترجمة NIV بوضوح شديد أن هذا ما يقولونه، مما يعني أنهم اعتبروه شعارًا، وهو ما سيوجه إليه بولس انتقادًا. كيف يمكن اعتباره شعارًا؟ سيتعين علينا التحدث أكثر عن هذا الموضوع.

أربع مرات في 612، ويحدث هذا مرتين في 6:12. كل الأشياء تحل لي، ولكن ليس كل الأشياء تساعد. يعود بولس ويقول، كل الأشياء تحل لي، ولكن بولس يعود.

لن أستعبد لشيء. هذا ما يحدث أيضًا في 10: 23. كل الأشياء حلال.

إذن، ستعود هذه العبارة في الفصل العاشر، لكن ليست كل الأشياء مفيدة. وستجد إعدادًا مشابهًا جدًا للإعداد الذي قدمته لك هنا. دعنا نفكر في هذا الشعار.

لقد أطلقت عليه شعارًا مقتبسًا، وهو ما يعني أنه عبارة مختصرة جدًا. كورنثوس الأولى 6: 12، كل الأشياء تحل لي. كورنثوس 10: 23، كل الأشياء تحل لي.

اللغة اليونانية مختلفة قليلاً في هاتين الحالتين. لا يوجد أي شيء، ولا أسرار هنا. لا شيء يوضح ما تعنيه اللغة اليونانية.

يمكن ترجمة الفعل إلى "إنه مشروع" أو "مسموح به". وهو فعل شائع جدًا.

بالنسبة لفكرة الإذن، يمكنك مقارنة أعمال الرسل برسالة كورنثوس الثانية - سواء كانت شرعية أو مسموح بها، وليس هناك فرق بقيمة 10 سنتات في هذا الصدد. يزعم مورفي أوكونور أيضًا أن كل خطيئة يرتكبها الإنسان هي خارج الجسد، كشعار، ويمكن أن يلعب هذا دورًا في السياق نفسه.

إذن، ما الذي يجري مع عبارة "كل الأشياء حلال"؟ حسنًا، هناك وجهتا نظر. وهناك طريقتان لرؤية هذا. أولاً، هناك وجهتا نظر. ج. هل يقتبس بولس وينتقد شعارًا عامًا للحرية كان أهل كورنثوس يستخدمونه كمبدأ تجريدي؟ هذا يعني أن بولس كان يستخدم مبدأ أهل كورنثوس كأداة بلاغية.

هل كانت هناك أي شرعية لهذه العبارة، هل كل الأشياء حلال، أم كل الأشياء مباحة؟ إذا كانت مجرد مقولة عامة خرجت من حريتهم المسيحية المكتشفة حديثًا بطرق معينة تنطبق الآن بشكل خاطئ على مجالات جنسية معينة، فهذه طريقة واحدة للنظر إلى الأمر، كما ترى. هل هي مجرد شعار عام كانوا يستخدمونه؟ كيف يتعامل بولس مع هذا الشعار؟ هل يقبل الشعار على أي مستوى؟ في هذه النظرة الأولى، هذا سؤال مشروع. إذا كانت هذه هي الحال، هذه النظرة الأولى، شعار عام، فإن جهدنا هو شرح كيف يمكن لبولس أن يكون متساهلًا للغاية مع فكرتهم بأن كل شيء حلال.

وهنا مرة أخرى، إذا ما أخذنا الفصل الخامس، حيث نرى الابن بالتبني وزوجة أبيه، وهي من أهل النخبة، يستخدمان هذا القول المأثور القائل بأن كل شيء مشروع لتبرير أفعالهما. ويتجاوزان القانون الروماني والقانون الأخلاقي المسيحي على ما يبدو. وإذا كان الأمر كذلك، فمن المفترض أن محتوى كل شيء يقتصر على تلك المجالات التي لا تنص عليها المبادئ الأخلاقية.

بمعنى آخر، لن يكون هناك شيء مثل أن كل شيء حلال لأن كل شيء ليس حلالًا. القتل ليس حلالًا. الطمع ليس حلالًا.

وهكذا، يمكنك أن تستمر في استخدام النفي الواضح والوصايا الواضحة. لذا، فإن هذا ليس شعارًا مطلقًا إذا كان شعارًا على الإطلاق، ولكنه قد يكون شعارًا عامًا في السياق الأصلي. ومن المفترض أن سياق كل شيء يقتصر على مجالات لا تحددها المبادئ الأخلاقية.

ومن الواضح أننا نتحدث عن المبادئ الأخلاقية في هذا السياق. لذا، فإن الأمر لا ينجح على الإطلاق، أليس كذلك؟ كان بولس يخفف من حدة الحرية المسيحية ضد تقييد الذات المحب من أجل خير الآخرين. وهذا التفسير شائع.

بعبارة أخرى، شعار عام. إنه قراءة شائعة بين مفسري العهد الجديد. يمكنك إلقاء نظرة على معظم التفاسير وفهم هذا المعنى.

وكما يقول جارلاند، فإن الرأي السائد هو أن المبدأ، أو الشعار "كل شيء مباح لي"، استخدمه المفكرون الأحرار في كورنثوس لتبرير سلوكهم غير الأخلاقي. صحيح أنهم كانوا مخطئين، ولكنهم ظلوا يستخدمونه كما لو كان هذا هو الأسلوب المسيحي الجديد. ويرفض جارلاند هذا الرأي بحكمة، ولكنه في الواقع رأي شائع إلى حد ما.

لماذا كانت هذه الآية شائعة؟ أعتقد أن السبب في ذلك هو أن العديد من المفسرين، حتى المتقدمين منهم، ليسوا على دراية كافية بما كانت عليه مدينة كورنثوس الرومانية. وسأتحدث عن هذا الأمر بمزيد من التفصيل بعد قليل. إلى جانب هذه القراءة، هناك فكرة مفادها أن الآيات 6: 12-20 هي انتقاد بولس لتهاون أهل كورنثوس في التعامل مع العاهرات، مهما كان ذلك مبررًا في سياقهم الثقافي.

ما الذي قد يرتبط بهذا؟ حسنًا، كان العديد من الآلهة القديمة، مثل أفروديت، وعبادة البعل، في أيام إسرائيل، ديانات تتعلق بالخصوبة. كان هناك سلام زراعي في هذا العالم القديم. وكان للأفراد الذين كانوا في هذا النوع من الثقافة آلهة تتعلق بالخصوبة.

ولقد كانت هناك معابد وعمليات دينية حيث كان الجنس بمثابة عبادة لذلك الإله. قد يبدو هذا غريبًا، ولكن مع بعل وأفروديت وغيرهما، كان الجنس بمثابة عبادة لذلك الإله كصلاة لخلق الخصوبة فيما يتعلق بالمحاصيل وأي شيء قد يكون لديك كوسيلة لكسب العيش. ولهذا السبب، قال البعض إن هذا الشعار كان مرتبطًا بذلك فقط، وأنهم كانوا مفكرين أحرارًا وفي ثقافة كانت معتادة على الذهاب إلى المعبد وممارسة ما يعتبر جنسًا مشروعًا، حتى لو كنت متزوجًا.

لقد كانت لديك زوجة شرعية. ولم يكن ذلك يُنظَر إليه باعتباره انتهاكًا للزوجة الشرعية، لأن ذلك كان في سياق بعض من تلك الديانة. ويمكنك أن تتخيل كيف كان ذلك ليؤثر على البيئة الثقافية.

من الصعب علينا أن نستوعب هذا، ولكن هذا كان شائعًا جدًا. وكان أكثر شيوعًا في كورنثوس القديمة، ولكن في كورنثوس في زمن بولس، كان لا يزال موجودًا. إلى جانب هذه القراءة، هناك فكرة 12 إلى 20 حول هؤلاء العاهرات.

إن هذا الأمر قد يكون خارج إطار الكنيسة، ولكنه قد يكون نزولاً إلى الهيكل. ويرى البعض أن هذا يرجع إلى أن هذا الأمر كان معروفاً قبل أن نصل إلى المدن الرومانية. وبعد قراءة أعمال مثل وينتر، يبدو لي أن العديد من التعليقات على هذا الأمر وربما أجزاء أخرى من العهد الجديد تكشف أحياناً عن افتقار تام إلى المعرفة بالعالم اليوناني الروماني.

لقد كانت لديهم فكرة عامة عن العالم اليوناني ولكن لم تكن لديهم فكرة كبيرة عن المستعمرة الرومانية والعالم الروماني. ويبدو أن أغلب علماء العهد الجديد في الحركة الإنجيلية ينجذبون بشكل طبيعي إلى الخلفيات اليهودية أو الخلفيات اليونانية، ولكن عندما لا تكون هذه الديناميكية موجودة، فإنهم يلجأون إلى قراءة سطحية للنص، وينتهي بهم الأمر إلى وجهات نظر قد لا تكون أفضل تمثيل للنص. في بعض الأحيان، يأتي شخص ما ويساعدنا في تصحيح ذلك، وأعتقد أن وينتر فعل ذلك، مما يقودنا إلى الرأي الثاني.

هل ينكر بولس، باستخدامه هذه المقولة، صحة المقولة ذاتها؟ عندما قالوا إن كل الأشياء حلال، قال بولس: لا، لا. كانت هذه الضربة المضادة التي وجهها إليهم، "ليس كل الأشياء حلالاً، ولكن ليس كل الأشياء حلالاً"، تبدو ضعيفة بعض الشيء بالتأكيد، لكنها في الواقع ضربة مضادة. الآن، كيف يمكنهم أن يقولوا، في الثقافة التي كنا نفكر فيها ونتحدث عنها، إن كل الأشياء حلال؟ حسنًا، كانت النخبة ميالة إلى اتخاذ موقف يجعلها فوق الأخلاق النمطية، حتى في تلك الثقافة، وخاصة فرض أخلاق جديدة، والتي ستجلبها لهم المسيحية.

ويعلق وينتر ويقتبس أن هذه الفكرة لابد وأن تنعكس في مبدأ الأخلاق العلمانية، وهو أن كل شيء مباح للنخبة. وبعبارة أخرى، فبسبب مكانتهم الاجتماعية، كان بوسعهم أن يفعلوا ما يحلو لهم. ولم تكن لديهم حدود.

لم يكن هذا صحيحًا بالنسبة للجميع، لكنه كان صحيحًا بالنسبة للنخبة. الآن، هنا في ملاحظاتي، أقول، مفارقات بولسية سيئة التفكير ، ونصيحة. لم يكن بولس سيئ التفكير، بل كان سيئ التفكير من قبلهم.

تأكد من أنك تفهم ما أقوله هنا، حسنًا؟ لقد رفض بولس نفسه بشكل قاطع القول المأثور القائل بأن هذه الأشياء مسموح بها، والذي استشهد به مرتين باستخدام أداة العطف القوية ولكن. أداة العطف هي أداة ربط، ولكن هناك طرق مختلفة لقولها في اللغة اليونانية، و"الله" هي أقوى طريقة لقولها. إنها غير مسموح بها.

إن هذا غير مسموح به. فمجرد تمتعك بمكانة اجتماعية نخبوية لا يمنحك الحرية التي كنت تعتقد أنك كنت تتمتع بها، والتي كنت تتمتع بها في حياتك السابقة، وأنك الآن مسيحي وأن الأمور الأفضل تُـعَد في صالحك. وعلى هذا فإن حجة وينتر تؤكد أنه في نهاية الصفحة 83 كانت هناك مجموعة صغيرة ولكنها مؤثرة بشكل كبير من النخبة الاجتماعية.

لقد كان من الممكن أن يُشار إليهم في الأصحاحات 1 إلى 4 باعتبارهم الحكام الحكماء بين المسيحيين في كورنثوس. لقد ذكرت عددًا من الإشارات إليهم هنا. لقد كانوا في هذا السياق، وهذا السياق يُقرأ، لكن عليك أن تقرأه وأنت تفكر فيهم.

كانت هذه المجموعة تسيطر على الأمور وتنظر إلى نفسها على أنها خاصة ويُسمح لها بالقيام بأشياء والتمتع بحريات لم يتمتع بها الآخرون. ثانياً، قامت النخبة الاجتماعية الرومانية بتبرير نظام من مستويين للسلوك الأخلاقي. وكان هذا النظام قائماً على نظرتهم للعالم الأفلاطونية قبل المسيحية.

إن الجسد، كما يقال، قد خُيِّر للمتعة، وأن الروح الخالدة لم تتأثر بأي سلوك من هذا القبيل. إن النظرة الأفلاطونية للعالم تفصل بين المادي وغير المادي، ولهذا كان لديهم وجهة نظر مفادها أن المادي لا يؤثر حقًا على غير المادي. قد تقول إن هذا جنون، وقد تقول نظرتنا للعالم نعم، إنه كذلك، ولكن كان من الطبيعي بالنسبة لهم أن يفكروا بهذه الطريقة بسبب تأثير أفلاطوني قوي، وخاصة النخبة التي تلقت تعليمها بهذه الطرق.

ثالثًا، كان يُسمح للأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية. وبالمناسبة، فإن كلمة "مسموح" هي نفس الفعل الذي استخدمه بولس، وقد تم اختبارها جيدًا في الأدب اليوناني الروماني، حيث سمح بهذه الأخلاق المزدوجة بعد سن الثامنة عشرة تقريبًا. والآن، إليكم شيئًا مهمًا للغاية.

في سن الثامنة عشرة، كانت تلك العائلات المرموقة تمنح أبنائها الذكور الثوب الروماني الذكوري حتى يصبحوا أكثر انتشاراً. وفي ثقافتنا، هناك الكثير من الإعلانات على شاشات التلفزيون عن أشياء مثل الفياجرا، وهي تستهدف كبار السن الذين لم يعودوا أكثر انتشاراً، حتى يصبح لديهم القدرة الجنسية. حسناً، في سن الثامنة عشرة، تشتعل الهرمونات، وفي سن الثامنة عشرة، يتمتع هؤلاء الأطفال بمكانة خاصة.

من ناحية، كان هذا الاحتفال بمثابة ممر إلى مرحلة البلوغ القانوني، ولكن من ناحية أخرى، كان بمثابة تذكرة إلى علم اجتماع النخبة في بيئة ثقافية معينة تُعرف باسم المأدبة الرومانية. في هذا الإطار، تصور العديد من المصادر هذه المآدب على أنها تحتوي على ثلاثة مستويات من النشاط: الأكل والشرب وممارسة الحب. الآن، إذا كنت قد قرأت العديد من النصوص في الكتاب المقدس وأماكن أخرى، فقد سمعت الكثير عن الأكل والشرب، ولكن ممارسة الحب هي شيء قد لا تكون على دراية به.

استمع إلى عدد من العناصر التي يقتبسها الشتاء. قد لا يكون هذا الكتاب بحوزتك، لذا دعني ألفت انتباهك إلى عدد من هذه الأشياء. توجد هذه الأشياء في الصفحتين 90 و91. يسجل نيقولا الدمشقي، في سيرة أغسطس، أنه في ذلك العمر، أي سن أغسطس، لم يكن من المفترض أن يكون موجودًا مع الشباب وهم يسكرون، ولا أن يبقى في حفلات الشرب بعد المساء، ولا أن يتناول العشاء، أو جانب الأكل، وكان يمتنع عن ممارسة الجنس في الوقت الذي يكون فيه الشباب نشطين جنسيًا بشكل خاص.

إنه سياق عائلي، وهو يعكس ما كان يحدث عندما يأتي سن البلوغ ويصبح هؤلاء الشباب نشطين جنسياً. في أثينا، عندما يبلغ الشاب البالغ من العمر 18 عامًا، هذا اقتباس من زينوفون، كان الشاب البالغ من العمر 18 عامًا يحصل عادةً على الحق في قبول الدعوات للاستلقاء، وهو مرادف للمآدب. كان يُعتبر ناضجًا بدرجة كافية للتعامل مع التحرشات الجنسية.

ويواصل شيشرون حديثه قائلاً إن هرقل بلغ سن الرشد الذي يعادل ارتداء التوجا، وكان يتمتع بحرية الاختيار ويجب عليه الاختيار بين أفراح الأكل والشرب وممارسة الحب والعمل البناء. بعبارة أخرى، إما أن تذهب إلى الحفلات أو تذهب إلى العمل. وكتب شيشرون عن أولئك الذين جادلوا ضد هذا الرأي، أن هذا مسموح به.

إنه يستخدم اللاتينية، لكن لاحظ أن هذا مسموح به فيما يتعلق بالشعار الذي كنا ندرسه. إذن، هناك سياق تاريخي هنا. إذا كان هناك من يعتقد أن الشباب يجب أن يكونوا علاقات محرمة، أي علاقات جنسية، حتى مع العاهرات، وهن اللاتي كن يحضرن الولائم، فهؤلاء يمكن أن نطلق عليهن عاهرات محترفات، لكنهن كن يتمتعن بمكانة معينة في المجتمع لخدمة النخبة في نهاية تلك الولائم.

لا شك أنه ذكي للغاية، لكن وجهة نظره تتعارض ليس فقط مع ترخيص هذا العصر ولكن أيضًا مع عادات وامتيازات أسلافنا. متى لم تكن هذه ممارسة شائعة؟ متى تم إلقاء اللوم عليها؟ متى كانت محظورة؟ متى، في الواقع، كان ما هو مسموح به غير مسموح به؟ بعبارة أخرى، هذا اعتذار عن قبول الولائم حيث يكون النشاط الجنسي متوقعًا ومعياريًا في نهاية الولائم بعد الأكل والشرب. من المهم أن يكتب بلوتارخ، في محاضرته عن الاستماع إلى المحاضرات، إلى الشاب نيكانتر الذي بلغ سن الرشد، مقتبسًا، الآن بعد أن لم تعد خاضعًا للسلطة، فأنت بالغ بدلاً من طفل، بعد أن اتخذت هذا التوجا الذكري، وهو ما كنا نتحدث عنه، toga virilis ، ويواصل شرحه أن الشباب، عندما يخلعون زي الطفولة، يصبحون على الفور مليئين بالفوضى، ونحن نعرف ماذا يعني ذلك.

وهكذا كانت مشكلة الزنا في ما يتصل بالولائم هي القاعدة في ذلك المجتمع. ويلاحظ جوفينال كيف يمكن للشاب أن يتعلم رائحة الشراهة من والده. فقد عززت الولائم الرومانية ، التي كانت تُقام على شكل مأدبة، درجة من الانحطاط لا ترتبط فقط بملذات الحنك بل وأيضاً بالوسادة.

كانت الولائم الرومانية، التي كانت جزءًا من المستعمرات الرومانية مثل كورنثوس، شائعة، لكن الوصول إلى تلك الولائم كان امتيازًا للنخبة الاجتماعية، أولئك الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية. كانت تلك الولائم مخصصة للأكل والشرب وممارسة الحب. لقد عثرنا على أكواب قديمة من تلك الثقافة القديمة، وعندما تنظر إلى قاع الكأس، ترى وجوه آلهة الخمر.

بعبارة أخرى، الأمر أشبه بمحطة شاحنات، حيث تحصل على كوب، وتصعد إلى قاع الكوب، فتجد صورة لشيء ما. حسنًا، كان لديهم هذا أيضًا في العالم القديم. كانت هذه الولائم الرومانية مبررات للحرية المطلقة بلا حدود.

ولقد كان هذا هو جوهر النخبة في كورنثوس. والآن اسمعوا، عندما واجه هؤلاء الناس هذا الدين الجديد، حتى مع اعتقادهم بأنه امتداد لليهودية، وحتى عندما قبلوه، إلى أي مدى كان من السهل عليهم أن يتركوا عاداتهم وأنماطهم الخاصة؟ أقول لكم الآن، إن هذا لم يكن بالأمر السهل أن يبتعدوا عنه لأنه يتناول كل جانب حسي من جوانب الكائن البشري من حيث الأكل والشرب وممارسة الحب. كان هذا هو نوع العالم الذي عاشوا فيه.

ولعل عبارة "كل شيء مباح" كانت على الأرجح عبارة مبررة للنخبة. وهي تتعلق أيضًا بسؤال المأدبة هذا. لذا، فإن النقطة المهمة هنا هي أن بولس لم يكن يقبل بأي حال من الأحوال مشاعر العقلاء.

لا، ليست كل الأشياء مشروعة، وليست كل الأشياء مسموح بها، بل هناك حدود.

وهناك حدود للحكم السليم، وهناك حدود أخلاقية. وقد تطرق بولس إلى هذه التغييرات في الإصحاحين الخامس والسادس، ثم الإصحاح السابع، بشأن هذه القضايا. وقد رفض هذا الشعار رفضًا قاطعًا.

إن حجة ويتر تؤكد وجود مجموعة صغيرة ولكنها مؤثرة بشكل كبير من النخبة الاجتماعية، الحكماء بين المسيحيين الكورنثيين. وثانياً، قامت النخبة الاجتماعية الرومانية بتبرير هذا النظام المزدوج للسلوك الأخلاقي. وكان هذا النظام قائماً على نظرتهم الأفلاطونية للعالم المادي وغير المادي.

ثالثًا، كان هذا الثوب الذي كان يُعطى للأطفال في سن الثامنة عشرة هو الذي جلبهم إلى هذه الولائم. وكان الأكل والشرب وممارسة الحب من العادات المتبعة في هذه الولائم. فكانوا يأكلون حتى الشراهة، ويشربون حتى الثمالة، ويمارسون الحب في نهاية كل هذا مع النساء المحترفات.

ولقد تم جلب الشباب إلى الكنيسة وتم الاحتفال بهم في هذا الفجور الفاحش. وكان هذا جزءًا مقبولًا من كورنثوس الرومانية. ويربط ويتر بين خلفية هذه المأدبة الرومانية وعدد من الكلمات والعبارات التي يستخدمها بولس في 6: 12 إلى 20.

لذا، عندما تقرأ الآيتين 6:12 و20 لأول مرة، تشعر وكأنك منفصل عن الأجزاء السابقة من الآيتين 5 و6، لكنك لست كذلك. فأنت لا تزال تتحدث عن عقلية أصحاب المكانة، النخبة، الذين كانوا يقسمون الأخلاق، وأخلاقهم، والأخلاق التوراتية. لقد اعتادوا على تقسيم الأشياء، المادية وغير المادية، واستمروا في أنماط حياتهم.

ويقول بول إن عليك أن تتوقف عن هذا الأمر، فهو أمر غير قابل للتطبيق، وغير مقبول.

وقد علق جوفينال، وأعتقد أنني نقلت لك هذا التعليق، على درجة من الانحطاط في الصفحة 84 في الأعلى، وهي درجة من الانحطاط لا ترتبط فقط بلذة التذوق، بل وأيضًا بالوسادة في كتاباته الساخرة. وهناك وثيقة أخرى مثيرة للاهتمام، بلوتارخ موراليا ، رقم 2، 140، 16. دعني أعطيك مثالاً من هذا حول مدى شيوع هذا في ثقافتهم.

حسنًا، تزوج شاب يقول إنه في أوائل العشرينيات من عمره. كانت لديه زوجة جميلة، وأنجبا طفلهما الأول.

يعيش حياة رائعة، ولديه منزل، ولديه وسائل توليد الدخل، ويحضر هو ووالده مأدبة عشاء.

كانت زوجته، في هذا المجتمع الأبوي، تود لو تقول له: "لا يمكنك الذهاب، لكن هذا لن يحدث أبدًا". لذا، تجاهلت الأمر. وحتى عندما تزوجا، كانت هذه القضايا مطروحة على الطاولة.

يقدم بلوتارخ هذا التعليق في الفقرة 16. تجلس الزوجات الشرعيات للملوك الفرس إلى جانبهم على العشاء ويتناولن الطعام معهم. وهؤلاء في الولائم.

لقد أخذ اليونانيون هذه الولائم من الفرس وأعادوها إليهم. كما أخذها الرومان من اليونانيين. إنها تقليد طويل الأمد لهذه الولائم.

هناك كتب خاصة بهذه الأمور. إنهم يجلسون في الولائم ويتناولون الطعام معهم. ولكن عندما يرغب الملوك في المرح والشرب، فإنهم يرسلون زوجاتهم بعيدًا.

"لذلك، غادرت الزوجات الشرعيات المأدبة في وقت معين وأُرسلن إلى بيوتهن. لقد أرسلن زوجاتهن بعيدًا وأرسلن في طلب فتيات الموسيقى والجواري بقدر ما هن على حق في ما يفعلن لأنهن لا يعترفن بأي نصيب في فجورهن وفسادهن لزوجاتهن المتزوجات. لذلك، إذا ارتكب رجل في حياته الخاصة، وهو غير منضبط وفاسد فيما يتعلق بملذاته، مثل هذه الأفعال الرهيبة مع عشيقة أو خادمة، فلا ينبغي لزوجته المتزوجة أن تغضب أو تغضب، بل يجب أن تستنتج أن احترامها هو الذي يدفعه إلى مشاركة فجوره وفساده مع امرأة أخرى بدلاً من إحراجها.

ما نوع المنطق الذي نتعامل معه هنا؟ لكن هذا كان عالم كورنثوس الروماني. كانت هذه هي العقلية. كان هذا جزءًا من هذه الولائم.

سنرى الولائم مرة أخرى في الإصحاح العاشر. وبالمناسبة، هذا هو المكان الذي نكرر فيه كل الأشياء المسموح بها. لا تظهر بنفس الطريقة التي تظهر بها هنا، لكنها لا تختفي.

هناك عبارات بين 12 و 20 يجب مراعاتها. لقد تحدثنا فقط عن كل الأشياء المسموح بها. هناك طعام آخر مخصص للمعدة والمعدة للطعام.

من المرجح أن يكون هذا شعارًا آخر. بولس هو الذي وضع هذا الشعار. الجسد ليس مخصصًا للفساد الجنسي.

هناك قضية ممارسة الحب في المأدبة. أجسادكم هي أعضاء المسيح، وليست أعضاء عاهرة. لذا، فإننا لا نتحدث عن العاهرة في الهيكل.

هؤلاء العشاق هم الذين يأتون إلى هنا، وهم الذين يكرسون أنفسهم لخدمة هؤلاء الرجال في هذه الولائم. اهرب من الزنا – الخطايا ضد جسده.

الجسد هو هيكل الروح القدس. الآن، فكِّر في كيفية تركيز المجتمع في الإصحاحين الخامس والسادس. ليس الأفراد فقط، بل الجسد أيضًا هو الذي انتهكه هذا النمط الاجتماعي.

لقد اعتاد الجميع على ذلك، ولكن الآن قال بولس، عليك أن تبتعد عن ذلك. عليك أن تبتعد عن ذلك. الآن، لن يكون ذلك سهلاً للعديد من الأسباب، ليس فقط بسبب الرغبة في ذلك، ولكن لأن العمل كان يتم.

كانت النخبة الاجتماعية تتمتع بالسلطة في المدينة، وعندما بدأت في الابتعاد عن سياق الأفراد الأقوياء الآخرين بسبب أخلاقياتها المسيحية، فكيف يمكن أن يحدث هذا؟ حسنًا، يمكنك أن تتخيل. لقد دعا ذلك إلى التضحية. ربما دعا إلى التخلي عن نخبويتهم ومكانتهم الاجتماعية.

إن هذا يعني أنهم يشعرون بالخزي بسبب ذنبهم، كما لو كانوا يفعلون، من أجل الإنجيل. هذه ليست أموراً ثانوية، ومع ذلك لا أعتقد أننا نستطيع أن نصل إلى أعماق التوتر الذي كان متضمناً هنا لأننا قرأنا هذه النصوص بشكل سطحي بدلاً من فهم الصدام بين ثقافة المستعمرات الرومانية والثقافة المسيحية في هذا القرن الأول. لذا، فإن تعليقي بالقرب من نهاية الصفحة 84، إذا كان إعادة بناء الشتاء صحيحة، فإن الآيات 6: 12 إلى 20 لها علاقة أكبر بالمأدبة أكثر من بيت الدعارة.

بيت الدعارة، إذا سمحت، تعال إلى المأدبة. هذا هو الشعار. الآن، النقطة التالية التي أريد أن أتطرق إليها هي:

قلت إن المفاوضات التي أجراها بول كانت ثنائية. والآن، ربما لم تعد هذه هي الطريقة التي أريد أن أعبر بها عن الأمر، لأن هذه هي وجهة النظر الأولى. وهذه هي طريقة التعبير عن الأمر، وفي مرحلة ما من رحلتي، كنت لا أزال أؤمن بهذه النظرة المشتركة.

لقد انتقلت إلى وجهة النظر الثانية. لذا، فإن الطريقة التي أستطيع أن أقول بها الأمر الآن هي تأكيدات بول المضادة. فهو يعارض الشعار.

إنه لا يحاول فقط تخفيف حدة الشعار. أعتقد أنك تستطيع الآن أن تفهم ما أعنيه. تبدو المقاطع التي ترد فيها على عبارة "كل شيء مسموح به" هادئة مقارنة بما قد تعنيه هذه العبارة.

ولكن عندما نفهم كيف يقوض بولس في الآيات 12 إلى 20 المبادئ الفلسفية للأخلاق الثنائية للنخبة، يصبح من الواضح أن بولس كان يمثل صراعًا كبيرًا جدًا في وجهات النظر العالمية. إنه ليس أمرًا ملائمًا، ولا مفيدًا، ولا مربحًا، ولا مفيدًا على أي مستوى. يجب أن تكون الحرية المسيحية محدودة بمراعاة الآخرين.

يبلغ بول من العمر 85 عامًا. على الأقل، يسعى بول إلى تغيير نظرته للعالم. عليك أن تتخلى عن المأدبة.

الآن، كان ذلك واضحًا لهم. لا يبدو الأمر واضحًا لنا، وقد تقول، حسنًا، لماذا لم تقل الأمر بهذه الطريقة؟ لم يكن بحاجة إلى ذلك. كان لدى كليهما فهم مشترك لمدينة كورنثوس الرومانية، والمكانة الاجتماعية، والأكل والشرب والحب، وهو المكان الذي ينطبق عليه مفهوم المأدبة.

يقول بولس إنني لن أخضع لأي شيء. يلعب بولس بصوت الأفعال اليونانية المسموح بها ولن أخضع لها. هناك نوع من التلاعب.

لا يمكنك أن ترى ذلك إلا إذا قرأت النص اليوناني ورأيت علامة X التي تبدأ بكلمتين. لن أكون ضحية لهذا القول، هذا ما كان بولس يقوله. كان بولس يهوديًا.

هل كان يتمتع بمكانة خاصة؟ فباعتباره رومانياً، يبدو أن عائلته كانت تتمتع بمكانة خاصة في طرسوس. وُلِد بولس حراً، ولكنه لم يحصل على هذه المكانة.

لقد ولد حرا. فهل كان ينتمي إلى عائلة نخبوية؟ إن هذا من شأنه أن يزيد من تعقيد هذا السياق برمته. ولن أكون ضحية لهذا القول المأثور.

أنت تعلم أن هذه عبارة جذابة ينبغي لك استخدامها لأنك ربما لا تواجه باستمرار عبارات قصيرة من أشخاص يريدون منك أن تحيد عن أخلاقياتك المسيحية. فقط انظر إليهم في أعينهم وقل لهم، لن أكون ضحية لمقولتكم، ثم امض قدمًا. إذن، هذا هو نقد الشعار.

الآن، يواصل بولس شرح وجهة نظر مسيحية عن الجسد. قد تكون هذه المحاضرة أطول بحوالي 15 دقيقة مما كنت أفعله، لكنني أريد أن أنهي الفصل السادس. يجب أن أفعل ذلك، لكنني لا أريد أن أترككم متوقفين عند هذا الجزء الأخير.

يحدد بولس وجهة نظر مسيحية عن الجسد في 6: 13-20. أولاً، يؤكد بولس في الفقرة 1أ أن السلطة على الجسد المادي تقع في نهاية المطاف على تعريف الله للجسد المادي. في كثير من الأحيان، يشعر الشباب بالتوتر بسبب الجنس. يمكننا أن نفهم ذلك.

لقد خلقنا الله كائنات جنسية، وعندما تبدأ هذه الهرمونات في التدفق، ويواجهون القيود المسيحية، فإن أول سؤال يطرحونه هو، لماذا؟ لماذا لا يجوز لي أن أفعل هذا؟ يقولون: لن أنجب طفلاً، أو أي شيء آخر. لماذا لا يمكنني أن أفعل هذا؟ إنه مجرد فعل بيولوجي. حسنًا، هناك إجابة واحدة فقط لهذا السؤال.

لقد وضع الله الحدود في الأخلاق اليهودية المسيحية، وعندما يتم وضع هذه الحدود، فإنها لا تكون قابلة للتفاوض. ومهما كانت الدوافع قوية، فإن نظرتنا للعالم يجب أن تتغلب على شهواتنا. كما ترى، فإن كلمة شهوة ليست سوى كلمة رغبة قوية.

إن الشهوة مصطلح قوي ومؤثر. ومن المثير للاهتمام أن رسالة تيموثاوس الأولى 3 تقول إن من يرغب في منصب الأسقف فإنه يرغب في عمل صالح. وفي الواقع تستخدم كلمة الشهوة هنا.

تُرجمت الكلمة نفسها إلى شهوة في سياقات أخرى. إذا كان لدى أي شخص أقوى الرغبات، إذا كنت ترغب في أن تكون راعيًا، حسنًا، هذه ليست طريقة جيدة لقول ذلك. حسنًا، ليس الأمر كذلك لأن هذا هو الجانب السلبي لهذا المصطلح.

إن الجانب الإيجابي ليس أكثر من رغبة قوية. وعلى هذا يؤكد بولس أن سلطة الجسد المادي تقع على عاتق الله، وعلى الوحي الكتابي، وعلى تعريف الله. لقد حدد الله أخلاقيات الجنس على كل المستويات.

والكتاب المقدس، رغم أنه قد لا يقول الكثير عن كل شيء، إلا أنه يقول ما يكفي لتوضيح الأنماط الكتابية للجنس. وفي ثقافاتنا، لا نحب ذلك. نريد أن نتحرر من الكتاب المقدس المقيد.

نقول إنه من الماضي، إنه من الآثار القديمة، وما إلى ذلك. حسنًا، إنه من الآثار القديمة التي خدمتنا جيدًا لفترة طويلة. لذا، فهو يحدد وجهة نظر مسيحية للجسد.

يؤكد هذا على السلطة على الجسد المادي. وتقرأ عدسة إعادة بناء وينتر هذه العبارات على أنها تدعم قراءة بولس وانتقاد الثنائية الرومانية المفترضة للجسد والروح في الأنشطة الجنسية. لا يمكنك تقسيم الجسد والروح، الجسدي وغير المادي.

نحن شخص واحد. لا يمكنك فصل هذه الفئات. فيما يتعلق بالطعام و pornea ، فإن pornea هي كلمة تعني الزنا، وهو المصطلح الأوسع للفساد الجنسي، ويرتبط بالإساءة التي مارسها أصحاب المكانة في إطار مأدبة رومانية.

لا توجد ثنائية في النظرة المسيحية للعالم. لا يمكنك فصل هذه الأشياء كما فعلوا. وكان ذلك انفصالًا طبيعيًا عن نظرتهم للعالم، ذلك المأدبة الرومانية والجسدية وغير المادية.

إن ممارسة الحب هي فعل جميل وممتع للطرفين بالطبع. فكيف يمكن أن يكون هذا الفعل خاطئاً؟ حسناً، الإجابة الوحيدة هي أن الله كشف عن السياق الذي يكون فيه هذا الفعل مقبولاً وجميلاً أو قبيحاً ومحظوراً. لقد انحدرت ثقافتنا إلى مستويات متدنية للغاية.

إن الاتجار بالبشر منتشر بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم، وهو أمر عنيف للغاية ومروع للغاية. كما أن الاعتداء على النساء والاغتصاب منتشران بشكل كبير في الحرم الجامعي. كما تنتشر الفجور الجنسي في الحرم الجامعي، وليس فقط بالتعاون والتراضي، بل إن الاغتصاب منتشر حتى في أفضل الحرم الجامعي.

وإذا لم يكن الاغتصاب هو السبب، فإن الترهيب من أجل القبول في النقابات والمجتمعات المختلفة يتطلب ذلك. ويتعين على المسيحيين أن يقفوا ضد ذلك، وسوف نعاني كما نعاني. إن موضوع الجسد الذي يتحدث عنه بولس في 6: 13-20 ينتقد بشدة الأنثروبولوجيا الأفلاطونية.

بالنسبة لبولس، فإن أعمال الجسد هي نافذة على الروح. وقد تمت إعادة النظر في هذه القضية في 1 كورنثوس 15. 2أ.

يصف بولس مكانة قداسة الجسد في منظور الله. إن البنية اليونانية للآيتين 15-20 تدور حول ثلاثة أسئلة مقدمة بالأسلوب البلاغي "هل لا تعلم؟". لقد ذكرتها لك منذ لحظة في الآيتين 15-20. تبدأ الآية 15 بعبارة "هل لا تعلم؟".

6:19 ، وفقدت الضمير الثالث في مكان ما هناك، لكنني أحتفظ به في ملاحظاتي هنا، حسنًا؟ ألا تعلم؟ يشير صيغة الجمع لـ you في جميع أنحاء هذا القسم إلى أن بولس يتحدث إلى الكنيسة كوحدة، على الرغم من أن وحداتها الفردية تحدد الكل. كما ترى، يمكن أن يكون الضمير you في اليونانية مفردًا أو جمعًا، وفي هذه الحالة، يكون ضمير الجمع you.

إنه يتحدث إلى المجتمع. 1ب. الجسد مقدس في ارتباطه بالله.

إن جواب بولس على السؤالين اللذين بدأنا قراءتهما للتو في 6: 15 هو: ألا تعلمون أولاً أن أجسادكم هي أعضاء المسيح نفسه؟ أفآخذ أعضاء المسيح وأضمها إلى زانية؟ أي إلى الفجور الجنسي. والجواب هو لا.

يجيب بولس على هذين السؤالين، ويقول إنه لا يقول لا فحسب، بل يستخدم عبارة meganoita ، والتي تعني لا يجوز أبدًا، لا يجوز. إنها أقوى طريقة لقول لا. ثانيًا، ألا تعلم أن الجسد ينتهك باتصالات خاطئة؟ 6.16 وما يليه.

ها هو ذا. فقدت بصري عليه. ألا تعلم؟ 6:16. إذن، توقف عند هذين الاثنين، هؤلاء الثلاثة، ألا تعلم؟ الجسد منتهك بالاتصالات الخاطئة.

يطبق بولس فكرة الزواج التي تقول بأن الاثنين يصبحان جسدًا واحدًا لزيادة خطورة الخطيئة الجنسية. سأتحدث عن هذا بمزيد من التفصيل في الإصحاح السابع، ولكن هل تساءلت يومًا متى يتزوج الناس؟ سيقول الواعظ أن الاثنين سيصبحان جسدًا واحدًا. هذا ما يقوله الكتاب المقدس.

سوف يصبح الاثنان واحدًا. سيقول الواعظ، الآن وقد أصبحتما اثنين، أصبحتما واحدًا. حسنًا، ماذا يحدث في تلك اللحظة؟ هل هناك سحابة من الدخان عند المذبح وجسدان يتحولان إلى جسد واحد ورأسين أم ماذا؟ لا، إنها استعارة.

ما المقصود بهذا الاستعارة؟ استعارة "الاثنان يصبحان واحدًا" هي استعارة للقرابة. عندما يتزوج شخصان، يصبحان أقارب لبعضهما البعض. يصبحان مرتبطين.

كيف يصبحان مرتبطين؟ في المقام الأول من خلال الفعل الجنسي المتمثل في مشاركة السوائل المنوية. لقد قرر الله أن هذا يجعلك واحدًا مع ذلك الشخص الآخر. وبالتالي، فإن الخطيئة الجنسية المتمثلة في مشاركة السوائل مع عاهرة أو مع عشيق من نوع ما تنتهك ما صممه الله على أن يصبح الاثنان واحدًا لأنك تصبح جزءًا من ذلك الشخص الآخر.

الآن، أنت متعدد الزوجات بهذا المعنى. يطبق بولس فكرة الزواج التي مفادها أن الاثنين يصبحان جسدًا واحدًا لزيادة خطورة هذه الخطيئة الجنسية. إن الاتحاد الجنسي وتبادل السوائل جسديًا وشرعيًا يخلق اتحادًا جديدًا.

وحتى العلم الحديث يشير إلى أن الشركاء الجنسيين يتأثرون إلى الأبد نتيجة لهذا التبادل، ناهيك عن انتشار الأمراض. إن القول بأن كل خطيئة يرتكبها الرجل تعكس فقط خطورة انتهاكات الاتحاد الجنسي. بعبارة أخرى، خارج الجسم، داخل الجسم.

إنها خطيئة لها تداعياتها القانونية. كما تدعم العبارة وجهة نظر غير متشعبة حول المادي وغير المادي في الفكر المسيحي. ثالثًا، ألا تعلم أن جسدك هو هيكل روح الله؟ هذه استعارة أخرى.

إنها استعارة للمكان المقدس. فكما كان هيكل العهد القديم هو المكان الذي سكنه الله، فأنت المكان الذي سكنه الله. فعندما تجتمع الكنيسة، لا يكون المبنى هو الذي يصنع الكنيسة، بل الناس هم من يصنعونها.

نحن هيكل الله، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. والواقع أن الكتاب المقدس يستخدم في الواقع كلا الفكرتين المتعلقتين بالفرد والجماعة.

رومية 8، 9 إلى 11. المسيح فيكم، والروح فيكم. 1 كورنثوس 3. الكنيسة ككل هي هيكل الله.

إننا الآن، 619، وأنتم أنتم كأفراد هيكل الله. وقد استُخدِم هذا الاستعارة للمكان المقدس في أماكن عديدة في العهد الجديد. فما هي النصيحة الأخيرة التي قدمها بولس بشأن هذه الخطايا الجنسية، وفجور النخبة في كورنثوس الذين انتهكوا الأخلاق على كل المستويات؟ حسنًا، ها هي في الآيات 18 إلى 20.

اهرب من الفجور، اهرب منه كما فعل يوسف، كان أنف يوسف بني اللون.

لقد خلق الكثير من المشاكل لنفسه لأنه كان المفضل لدى والده، وقد استغل ذلك. يمكنك أن تصدق ذلك. سواء كان النص يخبرك بالكثير عن ذلك أم لا، فهذه هي الطبيعة البشرية. لقد غضب منه إخوته.

لقد استغل منصبه المتميز. لقد كان الأب مخطئًا، وكان يوسف مخطئًا. لكن يوسف كان رجلاً صالحًا.

لقد كان يتمتع بشجاعة أخلاقية عظيمة عندما هرب من امرأة فوطيفار. اهرب من الزنا. كل الخطايا الأخرى التي يرتكبها الإنسان هي خارجة عن الجسد، ولكن من يخطئ جنسياً يخطئ ضد جسده الخاص، لأن الاثنين يصبحان جسداً واحداً.

ألا تعلمون أن أجسادكم هي هياكل للروح القدس الذي فيكم والذي أخذتموه من الله؟ أنتم مكان مقدس، أنتم لستم ملكاً لأنفسكم، بل تم شراؤكم بثمن.

لذلك، كرّموا الله بأجسادكم. لذا، نجد في 1 كورنثوس 5 و6 التغييرات التي طرأت على قضية الولائم والنخبة الذين يتمتعون بامتياز خاص حيث يعتقدون أن أي شيء مسموح به لهم، حتى الخطايا الجنسية حسب التعريف المسيحي. ويقول بولس، لا، لا، لا، لا، لا، لا، لا يمكنك أن تفعل ذلك.

إنكم لابد وأن تنأوا بأنفسكم عن هذه الانحرافات الثقافية التي تنتهك الأخلاق المسيحية. ولن يكون هذا بالأمر السهل، وربما ينتمي بعضكم إلى ثقافات مختلفة في أماكن نائية على هذه الأرض. وأنتم تواجهون نفس هذه الأنواع من القضايا في ثقافاتكم ووجهات نظركم العالمية التي تبرر الخطايا الجنسية. وبصفتكم مسيحيين، فلا يمكنكم المشاركة في هذه الخطايا.

ليس من السهل أن تقول لا، ولكنك تحتاج إلى طلب مساعدة الله وإيجاد الشجاعة الأخلاقية لتكون مسيحيًا في سياقك. فليساعد الله كل واحد منا، لأنه بدون مساعدة الله، نكون جميعًا فاشلين أخلاقيًا. فليساعدنا الله، هذه هي صلاتنا باسم يسوع.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 17، رد بولس على التقارير الشفوية، كورنثوس الأولى 6: 7-20.